

QAZVINI

HAWLA 'AQA'ID AL-IMAMIYAH

FR

2272

.8397

.344

32101 336154

DATE ISSUED DATE DUE DATE ISSUED DATE DUE

DUE JUN 15 1991

DUE JUL 15 1992

Qazvinī, Abū al-Ḥasan Ḥusaynī
بن هذه امتكم أمة واحدة
وأنا ربكم فاعبدون

Hawla 'aqa'id al-imāniyyah

حول عقائد الإمامية

للعلم الحجة آية الله حاج سيد ابوالحسن
القزويني مد ظله

من منشورات

مكتبة المروى

ایران - طهران . شارع ناصر خسرو

جنب مدرسه خان مروی

(RECAP)

2272

8397

344

4-16-66 11MS

بسم الله الرحمن الرحيم

نعم القوي

التي أصدرها السيد صاحب الفسحة الأستاذ الأكبر

الشيخ محمود شلتوت شيخ الجامع الأزهر

في شأن جواز التمسيد بذهب الشيعة الإمامية

فيل لفسحتك :

* أن يحترق الناس يرى أنه يجب على المسلم لكي تقع عاداته ومعاملاته على وجه صحيح أن يترك أحد المذاهب الأربعة المصروفة وليس من بينها مذهب الشيعة الإمامية ولا الشيعة الزيدية ، قبل توافق فضيلكم على هذا الرأي على أن طسقاته فتمنعون تقليد مذهب الشيعة الإمامية الاثنا عشرية مثلا .
فاجاب فضيلته :

١ - ان الاسلام لا يوجب على أحد من أتباعه اتباع مذهب معين بل يقول : ان لكل مسلم الحق في أن يترك ما يرى في دينه . أي مذهب من المذاهب المصروفة فلا صحبها والدونية أحكامها في كتبها الخاصة ولهم فقه مذهبها من هذه المذاهب أن ينتقل إلى غيره - أي مذهب كان - ولا حرج عليه في شيء من ذلك .

٢ - ان مذهب الجماعة المصروفة بذهب الشيعة الإمامية الاثنا عشرية مذهب يجوز التمسيد به شرعا كما شرع مذهب أهل السنة .

فهنيئاً للمسلمين أن يعرفوا ذلك . وأن يتخلصوا من العصبية بخير الحق لمذاهب معتقدها كما كان دين الله وما كانت تسميته بتأييده لمذهب أو بغيره على مذهب ، لا لئلا يحشرون فيقولون عند الله تعالى يجوز لمن ليس أهلاً للنظر والاحتساب تقليدهم والعمل بما يقررونه في أنفسهم . ولا فرق في ذلك بين المبادئ والمعاملات .

محمود شلتوت

السيد صاحب المساحة العاتقة الجليل الامتداد محمد تقي الفسي

المسكين المصام

لجنة التفتيش بين المذاهب الاسلامية

سلام الله عليكم ورحمة الله وبركاته . أما بعد . فيسرى أن أبحث إلى ما احتكم بصورة موضوع طيباً بأعضائي من القوى التي أصدرتها في شأن جواز التمسيد بذهب الشيعة الإمامية . وأجيب أن تحفظوها في سجلات دار التفتيش بين المذاهب الاسلامية التي أسستها معكم في تأسيسها ووقتها للمتحقق رعايتها .

والسلام عليكم ورحمة الله .

شيخ الجامع الأزهر

محمود شلتوت

والرجل الكاتب ومن يخذو حذوه وإن لم يكونوا متأهلين لأن
يقابلوا بالجواب ويعارضوا بإقامة البراهين وصرف العمر في ردّهم
وإبطال باطلهم لأنهم ليسوا من أهل العلم والدراية وقد استبدلوا الفضيلة
بالرذيلة واشتروا الضلالة بالهدى لكنّ التقاعد عن إطفاء نائرتهم
والتسامح في تشكيلهم وتشويههم بالكشف عن جمال الحق الصريح
يوجب زيادة الجرثة والقحّة والغرور لهم.

فهذا بعض ما قدّمته الى العالم الاسلامي مع ضيق الوقت والمجال
وكثرة المشاغل وضعف الحال وأرجو أن يقع موقع القبول منهم بعونه
ونصره سبحانه.

فأقول : إنّ الشيعة الإمامية يعتقدون أنّ للعالم الامكاني إلهاً
خالقاً جامعاً لجميع الصفات الكمالية واحداً قائماً بذاته متفرداً في
حقيقته وصفاته وأفعاله لم يتخذ في ملكه وصنعه شريكاً ومعاوناً ، وأنّ
صفاته الكمالية كلها عين ذاته بمعنى أنّ ذاته المقدسة بذاته عين
حقيقة العلم والقدرة والحياة وغيرها من صفات الكمال لأنّها زائدة
على ذاته فيحتاج الى غيره في كماله فينافيه الغنى المطلق الثابت
بقوله سبحانه : « وأعلموا ان الله غني حميد » (١) . وبقوله تعالى :
« يا ايها الناس اتهم الفقراء الى الله والله غني حميد » (٢).

في عقائد غير الإمامية وأما غير الشيعة الإمامية من سائر
في صفات المبدء الطوائف الاسلامية، ففرقة منهم يعتقدون
زيادة صفاته الكمالية على ذاته خلافاً
لقوله سبحانه كما عرفت وموافقة منهم يقولون بنباية الذات مقام العلم

والقدرة والحيوة ولا يكون العلم مثلاً عين ذاته ولا زائدة عليه فيلزمهم نفى العلم عن ذاته خلافاً لقوله عز وجل « وهو بكل شيء عليم » (١) ولقوله « ألا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير » (٢) ويتوجه عليهم نفى القدرة عن جنابه خلافاً لقوله سبحانه « وهو على كل شيء قدير » (٣) وغيره من الآيات .

فهذا يظهر أن قول الامامية في المسئلة مطابق لنس القرآن الكريم كما تقدم وسائر الأقاويل مخالفة له فيا اهل العلم والفضيلة انظروا ثم اقضوا بالعدل والحقيقة !!!

في ان الامامية
لم يقولوا بالتفويض
كما زعمه الافاك الاثيم

إن الشيعة الامامية يعتقدون ان الله تعالى خلق العالم ولم يفوس خلقه وتدبيره ورزقه إلى أحد من خلقه كيف لا وقد صرح الله تعالى في كتابه الكريم أنه

« هو الخلاق العليم » (٤) وان الله هو الرزاق ذو القوة المتين » (٥) ولودلت ظواهر بعض رواياتهم على التفويض فالمراد أن الامام الوارث علمه عن النبي الذي لا ينطق عن الهوى إن هو إلا وحي يوحى له السلطة التامة على الاحكام بإبدائها و اظهارها على ما يقتضيه الحكم والمصالح وتلك السلطة بوضع إلهي وجعل رباني لان إمامة رياسة إلهية ربانية لا إمارة رئيوية جمهورية تابعة لاراء الأمة . وقد تضاعفت اخبارهم عن انصتهم ^{عليهم السلام} أنهم لا يقولون شيئاً الا من رسول الله ^{صلى الله عليه وآله} والائمة

ولئن طلبت الحق فاختار التفويض ناظرة إلى إبطال عقيدة

(٢) تبارك ١٤

(٤) يس - ٨١

(١) الانعام - ١٠١

(٣) شوري - ٨

(٥) الداريات - ٥٨

مخالفي الامامية الذين جعلوا الامامة والخلافة مما يجب على الامة وضعها وعقدتها ، وبيان: ان هذه الرياسة تقويضية إلهية فانه تعالى كتب على نفسه الرحمة ، وتعيين الائمة رحمة عظيمة من الله على الامة فيجب بالقاعدة المحكمة الكلامية المبرهنة من : وجوب الاصلاح على الله سبحانه لانه ارحم الراحمين ، فالخلافة منصب إلهي فوضه الله تعالى الى اكمل خلقه بعد النبي بماله من القمائل النفسانية .

في اعتقاد الامامية ان الشيعة الامامية يعتقدون أن
في الائمة وبيان افتراق انتمهم عباد الله مخلوقون مريدون غير
الامامية عن الغلاة انهم عليهم السلام في مرتبة راقية من العلم
والزهادة والملاح والتقوى وافاضة الخير
والاحسان على اوليائهم وأعدائهم ويتبرئون من الغلاة (وقد قال عليه السلام :
يا علي هلك فيك اثنان محب قال وعدو قال ، ونقل ايضا بنفسه عن علي
أمير المؤمنين عليه السلام) .

وذلك تبعاً لانتمهم عليهم السلام لان الغلاة و اشباههم لبسوا من الشيعة
بل ولا من سائر فرق الاسلام ولا يتمون ائمة اهل البيت عليهم السلام في افواههم .
وأكرم بالائمة طاهرين يتبرئون و يلعنون قوماً بلغوا من نهاية
عصيتهم لهم الى الاعتقاد بالعلو فيهم و انى لعمر الهى الحق الاحد
وجدت في اخبارنا ان غضب الائمة وسخطهم وطردهم ومقتهم للغلاة المظهرين
لغاية الخضوع لهم أكثر و اوفر وأشد من غضبهم و سخطهم على من
لا يوافقهم في طريقهم عليهم السلام والاعتقاد بامامتهم ومن تتبع رواياتنا
واستفرغ وسعه في تدبرها يجد ما ادعى عتاه بالامرية وارتباب يجد أن
مثل حفص بن غياث القاضي العامي المذهب اقرب و اشخص و احب

إلى الامام جعفر بن محمد عليه الصلوة والسلام من غلاة محبيهم بل لانسبة
بين الامرين بالقطع واليقين وكذا غير حقم من أهل السنة .
إن خرافة الرُّجل المغترى الكذب في مقالته السخيفة من "أن"
الاختلاف بين الامامية وبين الغلاة وسائر الفرق شكلي لا جوهري، ناش
من جهله وحماقه وعدم اطلاعه على مذهب الامامية الاثنى عشرية
كما ظهر حقيقة الامر مما حققناه .

من أراد أن يعرف نصاب مباينة الامامية والغلاة وإشراقهم
فليطالع الكتب المعمولة من الامامية في علم رجال الاحاديث يجد أن
كل من يستشم من أفعاله أو أقواله رائحة القلوة يطرحون حديثه
ولا يعلمون بمروياته إلى أن رمى بعض محققى علماء الرُّجال منّا : بعضاً
الى الاقراط في نسبة القلوة الى جماعة من الرواة .

في كيفية الاعتقاد
إن الشيعة الامامية يعتقدون أن
الامامية بنو محمد (ص) عندنا ﷺ نبي معصوم من العصيان
والخطاء ، مبعوث من الله تعالى على جميع
أهل العالم ليجمعهم على كلمة واحدة هي كلمة التوحيد الخالص الجامعة
لجميع الفضائل والخيرات الاخرية والدينية وإن عندنا ﷺ أعقل
أهل العالم وأفضلهم ومن كمال عقله وصفاء جوهه أتسم بالامانة قبل بعثته .

في البرهان اللغوي على
نبوة محمد (ص) ومن ههنا يستصح برهان لغوي على
رسالة وصديق عوي، وبيانه : أنه لا ريب

أنه كان عاقلاً نهايته واعترف به جميع
أهل الحجاز ممن يعرفه ويطلع على حاله وإن أنكره بعد النبوة ونسبوه
الى الجنون عناداً وإطلالاً لامرء بطاغية العسية والداد وامتناعاً عن

فلا يراه شرّاً محضاً .

الثاني - إن إرادة العصيان يؤل إلى إرادة العبد شيئاً عني خلاف ما أراد الله تشريعاً فلا محالة إرادة مستقلة وأما السبي فليكال عقده العملي مثل عقده النظري ، وبلوغه إلى عامة تهديد بعض وهدية تدميرها فإرادته مستهلكة هدية في إرادة الله تعالى لأن هذا الاستهلاك نهاية مقام تحلفه وجميع نبيته بحيث لا يكون للمسيّ إرادة مستقلة فلا يتحقق منه العميان

ان قلت بل خصم إن صح ويقول إن السوء مصاب السبي باعطاء الله تعالى ولا يتوقف عني ذمال عقده نظري و عملي قلت فيلزم الطفرة في بلوغه إلى مرتبة السوء لأن السوء مرتبة ذمالية وجودية تجسسية وهي آخر مرتبة سداد انشوي وهي مستتمة بعمته إلى الخلق ورب السبي اليهم فلو لم يكن كاملاً بعقلية النظري والعملي فرقته إلى درجة اسوء طفرة عقيدية وهي مسخيفة مثل الطفرة الحسية .

الوجه الثالث - أن ارتكاب السبي لعصيان موجب سمر عفور لامة ويرجاءهم عنه ومنزلهم بهوانه عندهم فلا يتم المقصود من دعوته فيجب أن يكون معصواً عن العصيان والخطأ ،

في اعتقاد الامامية في القرآن

الامامية يقولون أن أنقرآن الكريم
كتاب مكي الهي رزل على النبي ﷺ
بمعانيه وحقائقه والفاطه وذلك القرآن

الذي بين أظهرها هو المزل على النبي ﷺ بالارباب و لقول سحريرف
القرآن أما بالزيادة فيه فمجمع على بطلانه وأما بالتعويض منه فضعيف

- ٩ - هي ان الامامية لا يملكون بارتداد الصحابة بمعنى الكفر

جداً والمحققون من علمائهم يذكرون ذلك مثل اسيد الاجل علم الهدى
والمفيد والصدوق والطوسي و لطرسي (١) وأمثالهم قدس الله أسرارهم
وأما ما ذكره لافانك الاشم الحنبلي من أن القرآن الذي سحر
عنى هديه عن القرآن الذي رزل على محمد صلى الله عليه وآله عند الامامية فكذب
وبهتان

والقول بان التعريف مذهب الامامية عليه وحظه فكم من مسألة
خلافية بين فقهاء أهل السنة من إخوان وليس يصح أن يقال تلك
المسائل لخلاف مذهب أهل السنة

في أن الامامية	الامامية لا يقولون ولا يعتقدون أن
لا يقولون بارتداد	الصحابة بعد لسي رتدوا ارتداداً بمعنى
الصحابة بمعنى الكفر	الكفر بعد الاسلام ليع و عني <small>عليه السلام</small>

وأنهم ساءوا بعامدون معهم معاملة
لمسلمين ويحكمون عليهم ويكفون من دينهم وإسماء روى في
أخبارهم رتد الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وآله لأعداء يسروا ليس فيه أثر صحابة
من صحب أسداه فالمراد رجوعهم عن الإخلاص في طلب الآخرة إلى الدنيا
أو الرجوع عن بيعة علي عليه السلام يوم المذبذب فالارتداد هنا بمعنى الرجوع
للاارتداد الشرعي العقبي الذي يكون موضوعاً لأحكام شريعة
فما يقوله المقتري الحنبلي الحاحل : من أن الشيعة يعتبرون
الصحابة مرتدين : باق من سوء فهمه وإلتفات قرينه

(١) قال في مقدمه تفسيره في كلام طوائفه في عدم تعريفه بقرآن
فأما الزيادة في القرآن فصحح عني بطلانه وأما البصائر منه فقد روى
جماعة من أصحابنا وقوم من حشويه العامة أن في القرآن تغييراً وبصائراً
و تصحيح من مذهب أصحابنا خلافه

في أن الامامية لا يقولون بان جميع الرواة
الامامية لا يسكرون عن عدلهم الاقوام
المحللة لخلوا أنفسهم في عداوات
أحاديثهم وأسموا سماتهم ورواها في
حدايقهم ورواها غير مخصوص بهم بل ظنوا

يوجد كثيراً في روايات أهل السنة والجماعة كما حققه بعض من
إصلاح الدين الصفدي ونصه بي من مبرة علم لرجالهم ولمكنف
بما حكى عن أبي حنيفة من طرحه له رواه أبو هريرة الدوسي مع أن
جل أحسن صحيح البخاري وغيره مرهنة عنه

ثم إن أقاصد علماء الرجال قد حققوا أحسن حال الحديث
في نسبهم الرجسية غاية التحقيق والمعا في ذلك أي بنية لسفيين
والتدقيق وميزوا أصحاب الأحاديث والمروءة في من عرّفوا بمسنة كل
مروءة لهؤلاء أو اسموتة وأعمالهم إلى ما من الامامية غلط وأصح
وسفطة بيته بدفع النقيض وتارة الشك والاعجوبة في أمة الاسلام
والعهد بما استجره عليه شيطان الاستعمار

في أن مسمى الامامية
على التوحيد الخالص

إن أئمة الامامية أجل شأناً أن
يتألموا عنتاً ولائمة من ولده سلام الله
عندهم إجماعين كلف لا وهم علماء
راحمون وفقهاء مستمطون وحكامه محققون في ذلك عصر ، وهم في دقة
نظر وحدوة التحقيق والتعمق فائقون في ذلك زمان ودهر ، يارعون
في علوم الحكمية واللامية ، يحارون منهم في لفظك والاستدلال
والبحث وإقامة البرهان ومعه كيف يعقل تصور ذلك الظن القبيح بهم
وعوام شيعه مقتدون لبؤلا ، الأعلام تابعون لهم في الآراء الدسيسة

سالكون مسرهم في المذاهب لاعتقادية فباسحاح الله من هـد ليهن
العظيم تكاد السموات يتفطرون وتشق الارض وبحر انجال هـدأ من شاعة
وفصاحة باهته ، هـد الله سبحانه الى صراط مستقيم

في أن عبدالله بن سبا إن عبدالله بن سبا لـي أحد لعمرى
لكذاب الحبشي مكطته والاعام به
من هو ؟

عبي الاممية (على ما حققه عمه
ارجال مثل شيخ الطائفة محمد بن الحسن بطوسي «فده» ولقصر الكشي
المتطلع بعلم الرجال ولعلامة على الاطلاق جمال الدين محمد بن
صوفي «فده» كان نحاس وناحية والاممية نحاس وناحية اخرى منه
وسم يكن حيوته الاقصرة غير وفيه بسط مقال له في عمه الكاسد
حتى يجمع حوله ويشهد انه بل هو ادعى النبوة واظهر ان علياً إله
(يعود بالله) بعنه إلى الحق فاستبده على عليه السلام بعد حمله وأطارد
ثمة أيام هم يدب وقتهم في النار وكان من العلامة طاهراً ولم يكن
واقع بل غير معتقد في «صلا» وكان مستأود عوه لالوهية على عليه السلام
ليست عن إعتقده بل هي مقدمة لانت سونه

وحاصل المعال أن الرجل قطع دمه سريعاً ولم يبق له ولا معالاه
أثر ولا يحصى عنه سوى هذه الدعوى الكاذبة لسادحة ولم يبق منه شيء
من بدعة او أثره أو أن له اتباعاً في حيوته وبعد معاته

فما يقوله ابراهيم بن محمد بن لؤلؤ من بسنة الاممية اليه ليس إلا
حماقة وخرافة واصحة .

في بيان معنى الخبر إن في مجمع الاممية ومضابط روايتهم
وردت حديث عن مولانا الماقر عليه الصلوة

والسلام ، ومولانا الصادق عليه الصلوة والسلام يرجع معاد جميعها إلى
 " أن أحاديثهم ^{عليهم السلام} صعب مستصعب لأحمدته لاني مرسل وعلمك مقرب
 أو مؤمن إمتحن الله قلبه للإيمان (١)

و "تحقيق معناه حيث ينصح عبد الممدى بمأثر و ب لم يقع
 للمتحدث المقبول موقوف على تمهيد مقدمه

وهي أنه قد تحقق عند المحققين من أولي الحلقة السريانية
 أنه لابد في تعقد حقيقة لشيء ، المبدأ إلى غوره من تحرر العقل
 المدرك ، حقيقة معنى السحر ، مد خصوصه عن الزمان لا يكون
 العاقل مدركاً محضاً بشوائب الحسب ، مد من لواحق عالم المادة
 ولا يكون اسيراً أو مملوكاً لشيء ، هو حس السببية ورغوبة النفس
 والعصاة ، مد على الحد ، مد من نفس مصره وإبهامته وقوه
 تروحيته التي من حقيقة الأمر المعقول ، حسند زمان ، مد على
 المعنى المدق ، على مدوعيه عند العاقل المدرك ، فام من حقيقة
 عقلية صحيحة موزونة بموازين عقل والاستدلال المرعاهي المنطقي
 صارت خفية محجوبة عن بصيره ، ب لهوى ولاعر من لهب بته ،
 وترتب عليه من المقاصد الانفرادية ، لاجتماعية مالا يحصى ثمره
 والاصل لثاب المحقق في ارتنا امسكس للمحقيق الديني هو ذلك
 المدع المدعى ، هو عظم لعظيم المعسدة للاجتماع ، الهام لأر كل مدينه
 الاساسية العاصلة ، مد تحقيق هذا الأصل نقول

ن "أميد سلام الله عليهم أجمعين في أحاديثهم ومقدولاتهم تكلموا
 بالحقيق الصافية عن شئ ثاب لوعهم والخيال المتأصدة في نفس الامر

(١) وقد اعطى الجهابي في عل الحديث مقالاً ثقل مستنقل (اه)

وحقيقة الاشياء إرشاداً إلى دقائق مقامات الولاية ورقائق عالم التشريع وعالم التكوين ومعلوم أن مثل هذه الحقائق يندر أن يلمسها العقرب وأسمى المرسل بالإحاطة إلى قيد كثر قلوبهم منتحبين لأنهم سرهون عن متابعة الاهواء

وأصابعهم ممن لا يدون معصوماً عن الاهواء النفسية فادراكه مشروط بكونه مؤمناً حقيقياً بآثار مقبول عند الله تعالى باختباره وتحقق صدقه بنحوه عن خطوط المعصية وهذا هو عين معنى التحرر الذي ذكرنا أنه شرط لادراك العقلائي لصريح شيء و حقيقته وقولهم عليهم السلام "وَمُؤْمِنٌ إِمْتَحَنَ اللَّهُ بِهِ الْإِيمَانَ" بدون محصنة المؤمنين المنحردة عن شوائب الاهواء وعن الاعراس والتعصبات القبيحة يدرسه دلائلهم ويعقل من ذلك عليهم السلام ويحصله

فهذا الحديث المورثي السامع منه أنور لولاية مكان من العطية والصحة كسر الآفات لأنهم صاحب المقام بمعرفة عن ذلك لطيفة جوهرة وخسة فطرته

إد لم يكن للمرء علم صحيحة فلا عرفه أن يرتب و يصح مسهر ثم إن ذلك الحاحل جعل مثل الحديث لعداء شديدة لشيعة الإمامية ولم يدر أنه معجزة لهم بحمد الله سبحانه

في البكاء على الحسين عليه السلام إن واقعه يوم الطف نبي يسمى بها مبالا وسيدنا بوعمد الله لحسين

و ولاده وإخوانه وأصحابه وما وقع بعده من المصائب وإسيرة عفاف بيت المقدس ولعصمة وما جرى على أطعته وصغار أولاده من أنواع الرجز والالام مما تكاد أن تنقطع السموات السبع وتشتق الارضون وتحرق أحوال

وباعث في عظمة تلك المصحة ما صمته بعض أهالي أوروبا الحارجين
عن الاسلام ولامامية لما كانوا أهل الولاء و محبة لشديدة لائمتهم
وساداتهم فتأثير تلك العظيمة الفاجعة نافذ في أعماق قلوبهم العملية
بحسبهم وطبعي فطري أن المحب الصادق يتفجع بمصاب حبيبه و يحزن
بحربه ولا يتسلى دونه بشيء فيمكنه و يوح ويصرح ، كل ذلك من الامور
الطبيعية لقهرية لا إختيار منه فالدمع هائل من عيبه بلا إعمال قدرة
او تصنع منه فليحزن ارباهل المعابد الذي يشع بالكاء والطمع من شيعة
وم عاشوراء عيبتهم حاله عدم موت ولده من يملكه مساك الدمع وهل يقدر
على دفع الحزن و التجمع عن نفسه و هذا لا لعلاقة المحبة بينه وبين
ولده ؟ و هو يتصنع عند نكائه او يكون فيه باعث ارادى عليه ، و يظهر
استكاء والمراح في واقعة عاشور من المحسن لسيد لشهداء ^{عليه السلام} جابر
عنى المجري الطبيعي المحسن

و قلت فكيف يترتب الثواب على ذلك مع انه امرأ طبيعيه
قلت لانه يمكن ان يصر في نفسه عن ذلك بالاشتغال بالصورة والملمحات
لما لا يحصى

فهذا من الشيعة الامامية وسجدتهم يوم عاشور و ما مثل الكاتب
لا فاضل صاحب المغالاة فهو يقتدى يوم العاشور بسبعة ايام اكلة الاكباد
والدعي ان يردد و تدعهم ابدن فرحة فعمل سبط النبي و فرح فاطمة
سلام الله عليها

في دعاء المدة

بسم الله الرحمن الرحيم

يهدون به امامهم العائب المنتظر عجل الله

تعالى فرجه ، لعراقه و حرمانهم عن ظهوره ، فلا لعب عيبتهم في ذلك

كما فعله انكاتب الحاضر

وإن كان نظره القاصر في أصل وجود الامام الحققة لعائت فست
في ثبوت وجوده الشريف وعيسه محال وسع بالدلة العقلية والنقلية،
لكن الرسالة لاتسعه وليس لاعتقاد بوجوده عليه السلام مخصوصا بالامامية
فقد نر فصلا مشعر في حله عليه السلام محيي لدين من عربي لاندلسي
الحسيلي في موحاته بمكيته، ود كر محيي لدين العربي في الاثنى عشرية
مدحه فوق ما يمدح به الامامية، وسيحيى نقل قوال جمع من وجود
علماء لسة في دينك

في أن علوم الأئمة
عليهم السلام اشرفت
عالم الانبياء

في أن علوم الأئمة
عليهم السلام اشرفت
عالم الانبياء

آخر كتاب اليات ثم احضر هل ترى فيه من فطور لا والله من كلهم مبتنية
على اساس محكم وفوام مسسحكم

ومن هه كان عظم سطر من حصرة العلامة الشيخ محمود شنتوت
شيخ لاهر سمة الله تعالى الي أن جمع فقه الامامية في جامعة لاهر
من شعب لعفة لاسلامي وعاصم لا تعريف لعظمه نفسه وجامعة نظره
وأنه لا يرى فرقا بين فقه لامامية وفقه اهل السنة بعد أن رأى هدى
لاحكام الماثورة عن ائمة المعصومين في عتبة لعظمه والسدد إرناما

لأهل الفساد والعباد (١)

وَمَا عَدُوَّهُمْ إِلَّا الَّذِينَ كَفَرُوا أُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ
عن حارث الديلمي والأدلة التي تعني فهي كسب، سعادته، يثقل بها
السموم، بقسوة الشبهة التي ذرعة لسعادته، بحسبي (٢)

فتعسا للكاكب الجاهل، حيث قال: «م عدهمهم لظاهرة التي
يحدثون بها اسدح السطخ، وحيلة العوام، وعلومهم لسطحة لتي
لا يوحون بها إلا لمن امتحن الله فيه بالايمن»

قول: رأي بعينه الجاهل، «ومن لم يجعل الله له بوراً فماله

من نور»

في أن الشيعة من نور، «لم على لطيف لارب أرى

حفظ منه»

المنهم و أن أعداء

الأئمة من طين لأرب، قول: نعم لرب لطيف لارب

طهارة الحقيقة التي بشرت بشيخنا

في صورة العباد والحقافة والفساد

(١) وقد تقدمه الشيخ سليم السري لا شيخ لاسحق الأذرعي في ذلك حيث
قال في كتابه: «في علامة السعد عند عشرين شرف الدين (ره) لأنهم
معكم العبد صلال المصطفى يعين من التت و ساجدين على مولاهم
ولا قصود في كتبهم عن سائر الأئمة في شيء من موجبات الإمامة، و عمل
بما هم به يعزى السكتين و سري، و منهم كالعبد واحد المذهب لأربعة
لأرب (الر - ١ - ١٩ - ١٣ ط ٢)

«ل يفي في سراجهم ١١١ شهدائكم) شعبه لإمامة لا ي عشرة) في
العرو و لأصول على ما كان عليه إلا أنه من آل رسول إلى آخر ما قل

(٢) أظن إلى محمد السامع عشر من كتاب عمار لأبود و بي

جميع السعادة و مجموعته و راء و غيرها

قوله «م على نور الائمة لدين حقيق منه» اقول لولا السجدة
من مودة حقيق الائمة «طمة حقيقه اشيعه اعاجبه» اليهم وبما احبهم
ور الحسية على الصم، والمدية عند الهرم والافتراق

في زيارة قبور لائمة
عليهم السلام

امر متفق عليه مستحب عند جميع المذاهب
في الحجة، واقع في روح المصائب و تعاضدة نقل اول علماء الاسلام
في ذلك المقام المحقق معاصر الشيخ عبد الحسين لاميني في كتابه
«دعاء ربه» في تشريعه هو «تجدد روح صاحب القبر بعظمته الي
«اتصاله يقع بينهما بترتيب عده من الآثار ما اشبه عند المدفونين

من النبي والائمة عليهما السلام

«م حتى في الارض والسموات» فانه من المعتقد بان علم الاولاد
«ان كان موحدا حقا» «تأثير» «تأثير» «تأثير» «تأثير» «تأثير»
مسئلة علمية معقدة، يصرون فمره ويحتجون عن تلك المسئلة وتحت
عدة لاعمال لهم وفي جردها مر را

وفي عند الحق اندهي في «مش مشكوة» مصباح (ص ١٥٤)
«الاستمداد» «تأثير» «تأثير» «تأثير» «تأثير» «تأثير»
تأثير من تعجب، «تأثير» «تأثير» «تأثير» «تأثير» «تأثير»
رحمهم الله وراث امر مقدور عند اهل الكشف وكمال صميم «الاشد
في ذلك عندهم حتى ان «تأثير» «تأثير» «تأثير» «تأثير» «تأثير»

قول الامام الشافعي (رحم) «م موسى انكظم تروياق محترق لاجابة
اندعاء» وفي حجة الاسلام محمد باقر «م من يستعد في حجة يستعد

بعض معانيه

وفي ذلك من الاحزاب والاحداث العارضة كثرة لا يمكن احاطة
المحدث بكبرها والمقصود ان زيارة قبور الانبياء ليست من خصائص
الامامة مع انه لو كانت محتصة بهم لما كانت فيه عناية عليهم بعد ما ساء
من رجحانها وترتب لادب الراحة عليهم واما ان مجرد التوسل
على اعتبار قبور الائمة يראה من حيث انه نقابة الاولاد فليس من مذهب
الامامية بحيث جعل شعارهم

في تحقيق معنى	قد روي في فضيله ناره مولانا جلال الدين
الحديث الوارد في	زيارة من اراد من اراد الحسين
زيارة الحسين عليه السلام	في قبره من اراد في عرشه تحقيق
	معناه يوقف على تعظيم امر

وهو انه في تحقيق عند اهل الامر انه ان لا ينسب في سبوه الى
الله تعالى ورضاه له حالة رفته ومرتبه رفته بعز و عظمة
في الله تعالى وهو سبحانه مقدم لها انما هي عنه رفته ومرتبه مقدم قره وهو
عبارة عن ابو الله سبحانه في علمه تعالى وقدرته سبحانه في قدرته
عز وجله وانه اراد به سبحانه في حقه حقه حقه لا يبدل له
رأى وحده لا ماره الله وحده ولا رفته رفته على شئ الا حقه
وقوته ولا يريد شيئاً غير ما اراده الله تعالى وقدرته على حقه وحده
وسمى عليه حديث صاحب حقه انه وصار بعد منحه هراً بها في
عن نفسه والاحكام له حيث فعله اشرمه ففهم رفته ومرتبه رفته
هنا لله ومن اراد رفته لما اراد الله تعالى في حقه لبعض
اسمائه امرضت فهم تعدي ولما استعسر كلفه استوضح من الامر

قول على ^{عليه} تطليفه لدنيا ثلاثا

قل سبحانه «ان عندى مؤمن ثلاث مريعا» وأسند العرس إلى دانه
المقدسة «فأرى حقاً أكرم رسنه» «وهارميت ادرهيت ولكن الله رهي»
فاتضح ان معنى الحرس لوارثه في بارقة الحسين ^{عليه} لا مولانا
الحسين بسبب معجزة ومهيج اذ «وهو به قدسى عن بعسه في طريق
الموحدة وانجهد مع عدا الاسلام» «وورصاهم ببعته لظاعتهم الرجس
يريد به معونه لأمضى كبرهم وباقهم» «اما قام لتوحيد عمود و لما
حصر له عمود من «اره في قبره (روحى له بعداء) كمن رزقه في عرشه
وقل يا احدى بقدره اعلم لا ان الحسين «موتو» مبطنكم»

في معنى قول على (ع) ^{عليه} تطليفه الدنيا ثلاثا
من وجوه قول مولانا امر له مؤمنين ^{عليه}

خطبها مع الدنيا «في تطليقت ثلثاء»
إشارة إلى المقدمات الثلاثة من ف «مهم» لقدره و لارائه في عهده
سجده «تعالى و قدرته و ارته لا حقيقة الدنيا بسبب لا الحجة
لنفسه و أسند من «مهم» و ربه و ارادته «هى بسبب الاحتمال
عنه تعالى و البعد عنه عز» «و كان العبد مستقلاً بها» «اما هو
لمشاهد في الخمار» «من يحدو حذوهم من اعتمدين الى الاسلام
«اعلم ان الحصة ان الحقيقة في مقام و محت «هى تعرف منها
حيث من «رسالة لاتسع لقصص اسلام

في بيان معنى الجبر ^{عليه} تطليفه الدنيا ثلاثا
«ان نسخة اسم الله المحض و كبرياؤهم»

قول «ان» «الاب» «بمعناه العرفى كسببه على ما يتوسل به في امر
ولا حياء في ان الامكنة لثقة يمكن من العطفه باعتبار حصر بر قدسها،

فهى أبواب للموسى به و لدعاء و لاسعير عندها إلى الله تعالى الذى
 تكون رحمة الأمور بيده لا غير ، لأنَّ مجرد الوصول إلى نيت لا يمكنه
 موجب لدخول الجنة كما هو المحسوس من أنَّ مجرد الوصول إلى باب
 امدار لا يوجب دخول الدار وإن كان الدار ملكه فما أعوج فهم لأفك
 حيث عقل عن إدراك هذا الأمر بمحسوس سدى

وأما أنَّ رتبة مولات الحمر ^{سبعة} تعدل تسعين حجة والحمر
 لو رد فيهما محسوس على بيان حال ضيقة يرنه و مثل هذه الأخبار
 صحيح إذا كان مدعى الحق و لسر عيب حصة صامع الإحقة ما كان في عصر
 لأمة ^{التي} شدة ضيقة يرة الحسين حرم الأعداء له ^{سبعة} مائة
 ثم يدر صدوة السفر إلى الحج معارضه السفر إلى رتبة الحسين
 ومتاعبه فافهم حقيقة الأمر

ومما قرع به أنَّ الإمامية يقرءون ^{سبعة} عليّ شيعته هم
 لما لزون يوم القيمة .

قول لا أعيب ^{سبعة} قال يسر على طريق الهدى الموصلة إلى
 الجنة ناجدة أهل لاسلام لأنه ^{سبعة} باب مدينة العلم والعلم لما عن
 رسول الله ^{سبعة} فيماره . اعريف ^{سبعة} مدينة العلم وعليّ بها . وشيعته
 يسيرون على مسرره . الأقسام يكونه شيعته فهذه خمسة بابية ومن
 لقضايا التي قياساتها معها .

ومتعده ^{سبعة} أنَّ الإمامية قد لولن بأنه لا تقدر أولاء لأهل البيت
 لا بالمرأية من أعدائهم

قول نعم لو كان لهم إلى أعدائهم صديق لكان عدوًّا
 لأهل البيت لأن صديق عدو لشخص عدو لدلث لشخص

مكن سعي ان يعلم ان ليس كل الصحابة بعد النبي اعداء لأهل البيت عليهم السلام

في تفسير القرآن
وتأويله عند الامامية
لامامية في تفسير آيات القرآن الكريم
و تأويلها يشتمون على والائمة من
أهل بيته لراوي عنه والمقتضى ترو

وتأويل آيات عندهم على صريحت

الاول أن يكون ما معهم من طاهر الآية مسجداً في البداة
والله ما لم يلق من طاهر قوله تعالى « وجاء ركب (١) لينة وقوة
سجدة » الرخص على العرش استوى (٢) حيث إن طاهرهما الحركة
و تحول و تحسم ، في مثله لانه و ن يقدر ان يد من الآية معنى غير
ما هي طاهره فيه وهو محمول من طاهر بيت نوحى والعصمة الراشدين
في العمم فالصروء يجب الرجوع اليهم في الكشف عن ذلك المعنى
والثاني تصديق ما معهم من الآية على فرد ، مصداق لأن هذا الفرد

بخصوصه فرد من الآية حتى يرجع الى فرد غير ما ظهر من الآية
بالضرورة داعية اليه من المعنى المراد منها مفهوم كل لا شرم
بالسنة إلى « جاء واحد » ته حبيصة بحسب المسئآت وانه لم يوجد
وهذا المصدق أحد « جاء » وجود ذلك مفهوم لى كان في حد ذاته
مستوى لسنة ن مصاريفه « فراده و جاء » وجهه مثلاً كلمة الماء في
قوة تعالى « ارسل من السماء ماء فسال اودية بقدرها » (٣) بقربه
ذيل لاية « وكذلك يضرب الله الامثال للناس » اراد بها المبهة الكلية
لنساء وهي حقيقة بموجه لحيوة الاشياء سواء كانت حسنة او رديئة
ومعونة روحانية و عمل مصداقها له لانه ، ولان ليس و لائمة

هو اهل بيته واعلم واشرف النكرين

فقط طبق مفهوم الماء على احدى هذه ليس تصرفى فى معنى الماء بل
سنا وإحصاءاً من ماء من مضاف إلى ذلك المفهوم الكلى ، لأن فى
انقراضه وإبوابه و العلم لخصمى حيوياً بالأرواح والعقول و بها ظهور
اثار الأرواح وجوه وخصمها لخصمها

وكما أن المهية من حيث هي معطوفة - منه لأفراد العرصة
في عالم ، وكذلك هي شامدة لأفراد عتوية بحسب العوالم العويية
وتحقيق تعميم هذه مود لى محلها

فكما ورد في خبرنا من تفسير الآيات ما لا يلائم مثلاً فهو من باب
دلالة المصادق وفيه شعور يكون الامانة محيطاً بجميع احوالهم غير
محدود بحدوث أو لا لغيره من مقام الانساية الجمعية لالهية،
وكيف يكون متناهي محدوداً بحد غير متناهي بطلان فائدة علمه
وهو دالة الامانة والحد من الامانة من الامانة من الامانة
أمر مهم لا بد من

في بيان معنى ان حب
على حمة لا يصر معها
لا يصر معها (لبي
و شمع) ان شارب الحمر و
و مصروف في امور اساس الساطع من
مئة

غير ان هذه التوبة ودرء حقوق ساس يدخل
الحمد لله في الاسلام بطهرا من ذلك فيه ذنب ومومن
انكتب باني عن ديت بقوله تعالى ان الاسرار في نعم، وان القبحار
لهي جحيم» (١) الى غير ذلك من الابواب لمسات هذه الرواية معها
(١) الانعطار ١٣ و ١٤.

في ان الروابط والمعاصات السياسية

إِنْ حُبَّ عَلَى نَفْسِهِ حَسَّاعِيًّا مَعَالَهُ نَفْسُهُ مِنْ لَمَعَاتِ الْحَقِيقَةِ
يرجع الى حب تلك الحقايق والمصائل ، فصاحبه مع ذلك الحب السميع
يسعد بالعمل على طمعه ، فلا يمر معه سيئة

ولا يراود بحب على حبه بما هو شخص جسماني فقط من ذلك الحب
صعب باش في الاعتب عن الوهم والتحييد كما أن حب يفسق بما هو
فسق يمحور بما حبه الى الفسق لانه رجع الى حب يفسق وعقل وافهم
ترشد ، فلا يكون في قول الامامية مدث عصاة ومقصدة

فلم ان الروابط
والمعاصات السياسية
المحزنة غير مرتبطة
بائنون الديه
ان المفترى الكاذب بعدد ثر هوساته
الى تفتتها ومحوها طمعا و لا عاصير
التي هيئها اراد ان يحرر او يهيج ثورة
من طريق وراء الصانع الدمية ، و دعم
ان تلك الثورة والمحوه مما يستصل
به الامامية يعود بالله ، فقال : هوذا اعتراف يران ناسر ليدل الا دليل
قطعي يصرخ في وجود من ينفذ هلول

أفقر لا ريب لاحد من العقلاء ان اسروط السياسة المحزنة من
غير ان يستمع اثرأ ديميت يوجب تصعيب القوى بمعويده مما لا دخل به
بالمقائد بروحية صلا

على ان هاتفه به الرجد لا تشمع به على الامامية و رؤسائهم
لدبية ولم يقع ذلك مؤامرة مهم ولا استشارة مهم وقد بلغ الكلام
الى حد الكفاية في المقام

في رجم المفترى
وتدليله بالبرهان

قال إبراهيم الأثيم صاحب مقالة نسوه
خطباً يحضره شيخ الأزهر بهذه العبارة

«قر لي يا صاحب الفيلة ناي شيء

نقرب لي المتريدفين ، أحب عليّ و دريته مع أنت تعلم أن
محبة عليّ ومن صلح من دريته شيء أصل في عقيدة ، أم محبة
أهل البيت وحب أهل البيت عبداً من أصول لاسلام ، من هو شرط
اساسي لوجود العقيدة لاسلامية عبدالمسلم ، كيف لا و أهل البيت
عبداً ، هم محمد ^{عليه السلام} و وحاته الطاهرات عليهن جميعاً رضى الله ورحمته
وبركاته أم أهل البيت عندهم فهم عليّ و دريته و من دريته عبداً
من هو موضع شك و ترتيب - مثل صادقهم لكذب و من لعن لعنه و احتطبت
بحبله الى حجر ماسع الكلب عليه لعنة الله و سيئاته و منكته جميعاً
أقول نظروا معاشر أهل العلم و لعيله في هذه لعنة العسدة
كيف أظهر جهله و عناده و حقه .

فاولاً د اربعياً ^{عليه السلام} و دريته محقر أنهم و لم يبر من لهم و لم معظمهم
به عظم به الروجات و ذكر و جات لسي و اعصى بهم و بالغ فقال
«عليهن جميعاً رضى الله ورحمته و بركاته»

و ثانياً جعل حبهم يعنى علياً و بعض دريته أصيلاً في عقيدته
و أمّا حب روجات السيّ فعمله شرعاً أساسياً لوجود العقيدة الاسلامية
عند المسلم وهذا يدل على كمال عناده و بعصه لآل محمد ^{عليه السلام}
و ثالثاً صرح بأن أهل البيت يراد به الروجات الطاهرات ،
و لم يقم عليه دليل و شاهد دل في اللغة العربية قد فسروه بمشيرة
الرجل و ذوى قرابته .

قال صاحب القموس فيه «هل الرجل عشرته و دوو فر بته»
 وقد اعلن بطر انجهد (قرت به عين قرن العشرين) بروايت الاسلام
 وبما جاء من الاحاديث هي نصير الآية الكريمة «ما يريد الله ليهب
 عنكم الرجس» هل السبت و يظهر كم نظير (أ) عن بعده عن الاحاديث
 لاسلامية المقدسة حيث خصص تفسير هل السبت في الآية الشريفة على
 وقطعة و بحسن والحسن سلام الله على ارواحهم و اجسادهم بالشيعة
 الامامية و كان له لم يثبت من التفسير و حسن الصحاح التي يحب للمسلم
 كسهر في الفرائد و لعنق به و يطالعها فلا يحل من تلقاء نفسه
 زوراً وبهتاناً .

و بحسن بمقلد سمع الاعلام اندين فسر اهل البيت في روايتهم
 على وقاطعة والحسن و بحسن سلام الله عليهم

١- روى مسلم في صحيحه (ج ٧ - ص ١٣٠) حدثنا وكر من ابي سعد
 و محمد بن عبد الله بن ميم (لمعه لاس) قال حدثنا محمد بن بشر عن ثريّة
 عن مصعب بن سعيد عن صفية بنت شيبة قالت قالت عائشة خرج النبي
 ﷺ عداة و عليه مروط مرخس من شعر اسود فحاء الحسن بن علي
 فادخله ثم جاء الحسن فدخل معه ثم حائب وقطعة فارادها ثم جاء علي
 فادخله ثم فر ما يريد الله يذهب عنكم الرجس اهل البيت يظهر كم
 يظهر

٢- روى مسلم في صحيحه على ما اوردته ابن شيبة في تفسيره

(ج ٣ - ص ٤٨٥) عن هير بن حرب وشجاع بن محلا عن بن عتبة قال
 روى حدثنا اسمعيل بن ابراهيم حدثني ابو حمزة حدثني يزيد بن حماد
 قال نطق بنا و حصين بن سرة و عمر بن مسلمة لي زيد بن ارقم

رضي الله عنه فلما جلس اليه قال له حسن قد لقيت يا ربي خيراً كثيراً ،
 رأييت رسول الله ﷺ يسمع حديثه ويعرفه معه وصليت خلفه قد لقيت
 يا ربي خيراً كثيراً حدثتني بعد ما سمعت من رسول الله ﷺ قال يا ابن
 أخي والله لقد أمرت النبي ﷺ بغير ما سمعت من رسول الله ﷺ فقلت عني
 من رسول الله ﷺ ما سمعت من رسول الله ﷺ فقال قام
 فيها رسول الله ﷺ يوماً خطيباً ينادي بغير ما سمعت من رسول الله ﷺ
 فحمد الله وأثنى عليه وعظ وادب ثم قال ما بعد إلا يا أيها الناس واما
 ما يشار به شئت ان يتيي رسول الله ﷺ في حرمه وأمره في حرمه فليكن
 له من الله تعالى فيه الهدى وسر وحدوا بحامته واسموا له
 الحق على ما قال الله عز وجل فيه ثم قال يا بني ان كرم الله في اهل
 بيته ، ان اهل بيته في اهل بيته ، فقال له حديث ومن اهل بيته
 يربوا ليس سواه من اهل بيته في اهل بيته من حرم الصدقة بعده ،
 قال ومن هم ؟ قال هم آل علي وآل عيسى وآل جعفر وآل عباس
 رضي الله عنهم قال يا هؤلاء حرم الصدقة بعده قال نعم

ثم روى (مسلم) عن محمد بن رباح عن حسن بن ابراهيم عن
 سعيد بن مسروق عن ابي عبد الله عن ابي جابر عن ابي عبد الله رضي الله عنه قال
 حديث بعد ما تقدم وفيه فقال له من اهل بيته سواه قال لا وايم الله
 ان امرأة تكون مع الرجل العصر من الدهر ثم تطلقه فترجع الى ابيها
 وقومها اهل بيته اصله وعصبه الذين حرموا الصدقة بعده

وقد روى ابن كثير في تفسيره والخصاس في احكام القرآن
 والطبري في تفسيره وقرطبي في تفسيره ايضاً اسناد كثيرة متصوفة
 المقصود اهل البيت في الآية الشريفين الحسن بن علي وعلية و الحسن

في رحم المعصومي وتذليله بالبرهان

والحسين عليه السلام ونحن مقتصر بذكر الرواة ورجوع لقارى الى المراجع

١- الامام احمد عن عمار

ابن كثير في تفسيره

(ج ٣ - ص ٤٨٤)

٢- وكيع عن محمد بن بشر

٤- الامام احمد عن محمد بن مصعب

٣- وكيع عن محمد بن بكر

٦- الامام احمد عن محمد بن جعفر

٥- الامام احمد عن عبد الله بن ميمر

٨- ابن ابي حاتم عن هارون بن سعيد

٧- ابن ابي حاتم عن ابيه عن شريح

المعلى

ابن يوسف

٩- مسلم في صحيحه عن زهير بن حرب ١٠- ابن ابي حاتم عن ابيه عن ابن الوليد

١١- سدي عن ابي الديلم عن عيسى بن الحسين رضى الله عنهم

احكام القرآن - الجصاص و قوله تعالى ايما يريد الله . الخ

الحمي (ج ٣ - ص ٤٦٠) روى عن ابي سعيد لحدري انها برلت

في علي وفاطمة والحسن والحسين

١- محمد بن عيسى

الطبري في تفسيره

(ج ٢٢ - ص ٦٦)

٢- ابن وكيع عن محمد بن بشر

٤- موسى بن عبد الرحمن المسروقي

٣- بن وكيع عن محمد بن بكر

٦- عبد الاعلى بن واصل عن العسل

٥- عبد الاعلى بن واصل عن العسل

٨- كيين عن عبد السلام بن حرب

بن كيين عن يوسف بن ابي سحاق

٨- ابو كريم عن مصعب بن مقدم

٧- عبد الكريم بن ابي عمير

١٠- ابو كريم عن حسن بن عطية

٩- ابو كريم عن دايع

١٢- احمد بن محمد لطوسي

١١- ابو كريم عن خالد بن مخلد

١٤- ابن لمثني عن ابي بكر الحمي

١٣- محمد بن عماره

١٥- ابن حميد

القرطبي في تفسيره
(ج ١٣ - ص ١٨٣) في جميع أهل البيت من الأزواج

وعيرهم وإنما قال ويظهر كم لأن رسول الله ﷺ وعلياً وحساً وحسيناً
كان فيهم وإذا اجتمع أم ذو والمؤث عتب المدكر فقصب الالة
لروحنت من هن ست لال الالة فيهن والمحاطه لهن ، يدل عليه
سيق الكلام والله اعلم ، اما ان اسميه قالت برلت هذه الالة في بيتي ودعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم علياً وفاطمة وحسناً وحسيناً فدخل معهم تحت
كساء حمري وقال هؤلاء هن بيتي وقرء الالة وقال ستم اذهب عنهم
الرجس ويصبرهم تطهيراً فقالت اسميتم واسمهم يا رسول الله قال نعم ،

ومن اجنب لعصية لعنه وراجع الى تفسيره ما جهله
لايك من ورود روايات مستهزمة من طرق العامة تدل بصراحتها على
ما يذهب اليه الشيعة الامامية من ان امرر هو البيت في الالة الحريمة
على وفاطمة والحسن والحسين ، وعندنا يعلم ان مقصود شيوخ من
قوله وعندنا هو نفسه الحجة والمر يدو لتفسير

في أن علياً فسيم
الحجة والمر

فأقول معنى الحديث صحيح عندنا وبينه
ان عينا لم كان على الحق في جميع فعاله و اقواله ، ومملكه مملك
الهدى و الحقيقه بالتدقيق الفريقين كان اتساعه في الاعمال طريفاً مستقيماً
الى الحق و ضروره محبته في الملك والابرار عن الحق لدى
مسيره ^{عليه السلام} سبيل المر فكونه ^{عليه السلام} قسيماً للحجة والمر بهذا المعنى كما
انه ^{عليه السلام} ميران يورن به الاعمال بمثل هذا المعنى ابدى ذكرناه

فان قلت لاشك ان رسول الله ﷺ كان كذلك يعنى ان تداعه طريق قطعا الى الحق ومجاليته موجهة لاستحقاق لدار فمواجهة تخلصه عن ﷺ بكونه قسما

قلت لارسال انجاء وعييا معجدا بحسب مقام روحايتها ومرتبة وريتها معجدا يتيق بعالم المعنى والمعجولات لا انهما تميز ومرتبة بحسب مرتبة السورة فيما مشترك كان فى معنى سدى وكرناه فى كونه ﷺ قسما لكن لما كان على ﷺ مستميا بعبادة وحصه فى قائل العرب لثقة كان به فى حروبه ﷺ وبين أعدائه الذين عجمو فى جمعهم وعدتهم عنى ﷺ ودينه الذى ارسله الله به كان الواجب عنى سدى حيث لمس وراعيهم الى محسنه واداه و يحار المطافات للقلوب اليه ﷺ حين صدقته الوفاء وما سجدانه تعالى عليا من معالى الصفات ومكارم الاوصاف لعله يرون ما فهم و عبادهم و يفقهون ان قسمة ومجاريته بما أنه رجل الهى قد لا يمكن مطر وقرين كان من امورنا و وحى سبحانه لانا اع تعالى وهو من معجزة من اوصاف العليم العادى وعلى هذا لربما يجد جميع ماورد من لى بقاء الامة بحسب ﷺ ونصرته والاثمال به واصرار ﷺ بدت اجهود واصح لامتتبع للاخبار والاثار

بقى الكلام فى مقامين
الاول ان مولانا لادم لصادق طهر واور من الشمس فى طهر وقبائه بعينه واعينه بما لا يمكن عدما واحصاها فى مشي عده لرساله غير ان لافاذا الاثيم صاحب المعانيه حدث بحكم عن حدود الاساسية بقصى المقاميين عدد من اركان اعلام اهل السنة والجماعة وفطاحلهم الذين تلمذو عنيه ﷺ

وخذوا من يمايع علومه و استصاؤا بمصاييح انواره ولسقل مما الفه
بعض الاعلام في باب لمكان الوثوق الكامل بقله وسعة ناعه جراه الله تعالى
خير أقول إن رواة ابي عبد الله الصادق عليه السلام اربعة آلاف او يريدون
قال الشيخ المعيدرة في الارشاد إن اصحاب الحديث قد جمعوا
اسماء الرواة عنه من الثقات على اختلافهم في الاراء والمقالات فكانوا
اربعة الاف رجل .

ودكر اس شهر اشوب ان اجماع بهم ابن عقدة ذكر لكل واحد
مهم روية و اشار الى عددهم الطرسى في اعلام الورى والمحقق لعل
في المعتمد ودكر اسمائهم الشيخ لطوسى في كتب الرجال
لا يريدون كثرة الرواة عنه رفعة و جلالة قدره و استمايرود
لرواة فصلاً وعلو شأن بالرواية عنه

بعم بما يكشف هذا عن عمو شأنه في العلم و انعقاد الحناصر على
فعله من طالاب العلم و لفصيلة على اختلافهم في المقالات والمحل
اعلام السنة احد عنه من اعلام السنة و منهم و ما كان
خدمه عنه لما يأخذ التلميذ من الاستاذ بل

لم يأخذوا عنه الا وهم متفقون على امامته و جلالاته و سيدته كما يقول
الشيخ سليمان في لمبايع والمووى في التهذيب بل عدو خدمه عنه
منقصة شرفوا بها و فصيلة اكسبوها بل يقول محمد بن طلحة الشافعى
في مصابى السؤل ، و نحن نورد لك شطراً من اولئك الاعلام

الوخيفة منهم بوحبيبه النعمان بن ثابت بن روى من
اموالى و صله من كابل ولد بالكوفة وبها نشأ
ودرس وكانت له فيها حوزة و سقل الى بغداد وبها مات عام ١٥٠٦ و قبر بها

معروف، وهو واحد ائمة لمذاهب الاربعة عند هل السنة وحاله اشهر من
ان يذكر واحده عن صادق عليه السلام معروف

وممن ذكر ذلك الشيخ في نور الابصار ابن حجر في المواقيت
واسماعيل سليمان في البنايع وابن لصاع المالكي في الفصول، وقال الاوسى
في محضر التحفة ص ٨ وهذا ابو حبيبة وهو هو بن اهل لسة كان يفتخر
ويقول بفتح السين «لولا الستان لهلك النعمان» يريد بسنتين اللتين
صاحب فيها لاحد لعلم من الامام جعفر الصادق عليه السلام

مآثر ابن اس ومنهم مالك ابن اس المدني حدد اعلام لمذاهب
الاربعة قال ابن لمديم في القهرست هو ابن بي عامر
من حمير قال وسعى به ابن جعفر بن سليمان العباسي وكان ولي المدينة
فبين له انه لا يرى ايمن يفتكهم فدعى به وحرره وصره امواله ومدنه
ويطلع كنهه، وتوفي عام ١٧٩ عن ٨٤ سنة ود كر مثله ابن خلكان
احده عن بي عمدة عليه السلام معلوم مشهور ومن شار الى ذلك
ابو بي في التهذيب والشمس في نور الابصار والسبط في التذكرة و الشافعي
في مطالب السؤل وابن حجر في المواقيت و شيخ سليمان في البنايع
و بو عيم في الحلية وابن لصاع في الفصول المهمة

مفيد اشوري ومنهم سعبان ابن سعد بن مسروق الكوفي، ورد
بعدة عدة مرات وروي عن الصادق جملة اشياء،
و وصاه الصادق عليه السلام بامور رئيسه وارثه ابن المصرد وبها مات عام ١٦١
وله لادته في سب و تسعين، ج، احده عن الصادق في التهذيب ونور الاحار
و يذكره و لمصائب و المواقيت و البنايع و الحلية و الفصول المهمة
ود كره علماء الشيعة من اهل الرجال في رجاله عليه السلام

سفيان بن عيينة ويحيى بن سعيد واس جريح وابو سعيد - ٣٢ -

سفيان بن عيينة ومعه سفيان بن عيينة بن ابي عمران الكوفي
المكي، ولد بالكوفة عام ١٠٧ و مات بمكة

عام ١٩٨ و دخل الكوفة وهو شاب على عهد ابي جعفر د كره حده عن
صادق عليه السلام في التهذيب و نور الابصار والمطالب، الصواعق والبرص
والعقبة والعضوب وما سواه وقد ذكره عمه، الشيعة في كتب الرجال

يحيى بن سعيد ومعه يحيى بن سعيد بن فليس الانصاري من
الانصاري مني له حار تلميذ كان قاصداً من قبل لمصور في

المدنية ثم قام في القصة مات عام ١٢٣ انظر
مصادر المستقدمة في روضة واحدة عن الصادق عليه السلام وما عداها مصفاً في
ماد كره علماء الشيعة في رجالهم

ابن جريح ومعه عبد الملك بن عبد العزيز بن جريح المكي
سمع جماعة من ائمة من العلماء وكان من علماء الجماعة
الذين يرون حبيبة السمعة، و جاء في طريق الصدوق في باب ما يقبل من
الدعاوي يعبر بسمعة، و جاء في الكافي في باب ما اخذ به من سمعة رؤا
جدهم الصادق عليه السلام عن سمعة فقال سمعة، قال عبد الملك بن جريح
وسأله عن قال سمعة منها سمعة فانه قال على عمه شيئاً كثيراً من ائمة
و حليته و قال ابن حنبل عن عبد الملك بن عبد الله المشهورين و كان
ولادته سنة ٨٠ لمهجرة وقدم مداه على سي جعفر لمصور وتوفي سنة ١٢٩
و قيل ع. ذلك و ذكر في المصادر الكوفة احده عن مولانا صادق عليه السلام
كما ذكره رجال الشيعة.

ابو سعيد القطان ومعه ابو سعيد يحيى بن سعيد القطان المصري
من ائمة الحديث من عند محدث زمانه

واصح به صاحب الصحاح الستة وغيرهم، توفي عام ١٩٨ د كره في رجال
صادق « لتهديب وايدى سمع وغيرهم من اهل السنة والشيخ (ره)؛ لخشى
وابن داود من الشيعة»

محمد بن اسحق ومهم محمد بن اسحق بن يasar صاحب معارى
والسير، مدني سكن مكة، اتى عليه ابن حنبل
كثيراً وكان بينه وبين مالك عدا، وكان كره مذهب بطرس في آخره، قدم
البحيرة على المنصور العباسي فكتب له معارى وقدم بغداد وبها مات
عام ١٥١ على مشهور في ذكر حده عن الصادق عليه السلام في اشهديب واليمابيع
وغيرهم من اهل السنة والشيخ في رجاله وعلامة في الخلاصة و لكشى
في رجاله وغيرهم من الشيعة

شعبة بن الحجاج ومهم شعبة بن الحجاج لا دى، كان من اهل
السنة و علامهم و كان يعنى بالخروج مع
ابراهيم بن عديته بن يحيى وقيل كان ممن خرج من اصحاب الحديث
مع ابراهيم، وعدة في اصحاب الصادق عليه السلام جماعة من اهل السنة منهم
صاحب لتهديب و المواعظ و الحلية واليمابيع و الفصول و الندرة
وغيرها كما ذكره علماء الشيعة.

ايبوب السجستاني ومهم ايبوب بن ابي نعيمه السجستاني البصري
وقيل السجستاني والاول شهر موسى عمار بن
ياسر وعدوه في كبار الفقهاء التاسع مات عام ١٣١ بالطاعون بالمصره
عن سنة ٦٥ عدده في رجال الصادق عليه السلام في نور الامار والتدكير والمطالب
والمواعظ والحنية والفصول وغيرها كما ذكر في ذنب الشيعة
وهؤلاء بعض من سموه الى تلعه الصادق عليه السلام من اعلام السنة

وقبلهم لندرين وقد عدا غير هؤلاء فيهم ايضاً، انظر ذلك في حبة
لاوياء لابي يعيم عني ابن عيره شار الى غير هؤلاء بقوله وغيرهم او مساوي
ذلك مما يعيد هذا المقار

وحيث أن الرسالة مسمية على لاحصار فلا تطيل بقدر ما في
تلاميذه عليه السلام من علام اعد السنة، وظهر أن لائقك لايم نظمها الردى
في دولنا مصروف طعن في مشايخ اهل سنة لمحدثهم على الصادق عليه السلام

المقام الثاني

المقام الثاني في ذكر اسم من مقالات جماعه من عظام عمه؛
 امر اسمه وجماعه في الاعمر في وجود الامام
 الثاني عشر موسى الدهر و تاج العدر محمد المصطفى امير
 وعلى نبه الطهرين صلوات الله و سلامه و تحيته و ظهوره في وقته
 من ما اعتقده الاماميه و متكلم في ذكر اسماء بعدهم و اسمهم

فالاول منهم يوسف لما اصاب غدا بطاعته فخر في كتاب

مطالب اسنوں و عرف موجودہ ^{سید} صریح و اجاب عن شہادت لمحالہیں
فی دلت بحجہ لمسطو بقعیمیل و قد شد خلاہ قدرہ و ورعہ لامام الیہ فی
فی مرآت لجمال و الشیخ جمال الدین عبد الرحیم بن حسن بن علی
الاسموی الشافعی

والثاني أبو عبد الله محمد بن يوسف الكنجي السعدي في نسبه

انبياء، ووصفه في كشف لطون الحديث وهو في مصطلحهم يطلق على من حفظ مائة الف حديثاً.

والثالث شمس الدين يوسف بن علي بن عبد الله لعمادى الجمعي

أَمْشُورُ السَّيْطِ

والرابع شيخ نور الدين عليّ بن محمد بن الصّامع المالكي

في لفصول المهمة

والخامس بوخت عبدالله بن احمد بن احمد بن لغش في تاريخه الذي عمله لذكر المواليد

والسادس والسبعون العارف المعروف عندهم بالشيخ لا كسر
محيي لدين في عهد العربي الطائي لعائى لاندلسي لحسين في ابيات
الثالث والستين وثلاثمائة من كتاب الفتوحات العسكية على ما حكاه الامام
شعراني في ابوابه وان كان في بعض نسخ الفتوحات لم يصرح باسم
الامام الثاني ع واولاده ان الحسن العسكري عليه السلام ذكر في نسخة
مفسرة منها مصحفة بمقتضاها مع نسخة لاصداني بخط مؤلفها نصر بن
باسم واسم به ومشحفة بشيء طبق مذهب الامامية كل ذلك يقدر
الشعراني في نسخة له فتح لامر وعنى ما قبل

والصانع المعروف لامام السبع ع اوهب بن عيسى شعراني
في كتاب البوابات قال في كتاب السدس والسبعين من نسخة ان جميع
علام قديم القيمة التي احسبها بشارع حق بولك مثل خروج عليه السلام
الى ان قل وهو من اولاد الامام الحسن العسكري عليه السلام وكانت ولادته
منصف شعبان سنة ٢٥٥ هـ بقى لامة تليحياً وامر لربا لامة من
بين سائر اذوال لكثرة لاعتماد عليه من ومنهم ويقرب منه ما ذكره
ابن الصانع المالكي

واما في نسخة الفتوحات التي طوبقت مع اصلها
فملحظه انه لا بد من خروج لاهدي عليه السلام ولكن لا يخرج حتى اذملت
الارض طلعا وجورا ويملاها عدلاً الى ان قل على ما حكى ان هذه الحديقة
من غرة رسول الله من قطعة بشيء حدة حديث بن عيسى بن ابي طالب والدة

بحسن التفسير من على المقي من بني النقي لي آخر لائمه عليه السلام
والثامن الشيخ حسن العراقي وصفه اشعراي في اللوائح باره
 صاحب عذر هذا صاحب الشرح صحيح ودار عظيم وبقوله حكاية ملاقاته
 الامام مهدي وتشرفه برؤيته عليه السلام
والثامع السيد علي بن محمد بن سداد اشعراي وق، حكى عنه
 تصديقه لملاقاة الشيخ حسن العراقي مع الامام عليه السلام
والعاشر نور الدين محمد بن محمد بن احمد بن يحيى الحامي المشهور
 في كتاب شواهد النبوة.

والحادى عشر غل بن محمد بن محمود الحافظ اشعراي معروف
 بحواجه غل باره في كتابه في الخطاب
والثاني عشر الشيخ عبد الحق البغدادي في رساله مفاتيح الائمة
 الاطهر عليه السلام فيهم من علماء هذا السنة وعظمائهم

يا ايها الدين آمووا اذا حزنتم في حيل الله فتبينوا

ولا تقولوا لمن انفى اليكم الامام لت مؤمناً

يا ايها المسلمون نحن معاشر الشيعة نسير في مداهنا على
 امام الله وسنة نبية ومهج أهل بيته الذين هم اهديات النبوة ومعدن
 الرسالة وهم الهداة المهندون بجماع الامة وبهم للمحاة سفينة فبحسن
 اساجون لسمسكتنا بهم تنويف الله ومنه فانعروا بادهعوتهم
 ولقد اعرفت من جدار نورهم وعلومهم رجول كثير من فسادوا
 بدلت فقه متعرجين وعرفاء صديقين وحكماء الهييت وكفى بالتشبع
 فحراً لهم فمهم من صاحبهم وأحد عنهم كلمان و ابي ذر ولمقدد

وعمار، وراة ونج بن مسلم، ابن بن عمیر، وعیرهم مع عظمهم ووثقهم
 علماء السنة (۱) وھم من استفاد من علومهم لمرءتھم كالمندوقین
 واعمید ولسیدی، لكلیسی واطوسی والمحقق والضرسی صاحب تفسیر
 وابن الحلّی و نصیر لدین لطوسی و لفرای و ابن سم و الشہیدین
 و شمع المہائی و بحر العالمی والمیر داماد و صدر المتألهی والقیس
 القزازی و أمثلهم رحمهم الله و الشاهد علی دك مؤعاتهم و من راد
 لاطلاع اكثر من راد علی مصنفی الشيعة و مؤلفاتی، مصعاتها فیراجع
 محملات الدرعة

تنبیه

لیعلم قارئ، لكرم والمحبون هذه التقریب و لمسرعون
 إیها و مواء المسبوق، عاتهم ر ما اورته فی طی هذه الوجیرة
 ویعلم تهجل حلاله، سی لم رونه اة الشحة والعصا وتلیع رآی خاص
 او تحكیم عقیده بالعصا او دعیم مذهب بسحاح والعدا بل لیس لغرض
 لا حسن استفاد و دفع مایسه لیس من لاعلم له حقيقة مذهبها ودعوة
 احوال دوی الصرة و لانسار لی الایة و لود و انما مذهبها یحلف
 فیه من مذهب لاجتهاد فإ محتجون لدفع عن حرم الأمة والاسلام
 فی مثل هذا لیدم الی مایة ند الوحدة و لاء حتی یكون نفسیة یبدأ
 و حده علی من سوانا عصما الله من لزل





LIBRARY
OF
PRINCETON UNIVERSITY

(NEC)
BP193



32101 088446008

.5
.Q298
1960z

AP